

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقِيلَ لِشَيْخٍ مِّنَ الْعَرَبِ : مَا فَعَلَ زَخْلُ فُلَانٍ ؟ قَالَ : عَشَّ مِنْ
أَعَالِيهِ وَصَنَّبِرَ مِنْ أَسَافِلِهِ .
عَشَّ : إِذَا صَغُرَ رَأْسُهَا . وَقِيلَ سَعَفُهَا فَهِيَ عَشَّةٌ وَهِيَ الْعَشَّاشُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّنَّبُورُ : النَّخْلَةُ الدَّقِيقَةُ الْأَسْفَلُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّنَّبُورُ / الضَّعِيفُ الْفَرْدُ الذِّي لَا غَنَاءَ
عِنْدَهُ وَلَا امْتِنَاعَ . قَالَ :
يَخْلَسُ فُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ ... عَشَّ الْأَمَانَةَ صَنَّبُورُ
فَصَنَّبُورُ
قوله : اللَّيْلَةُ الصَّنَّبُورَةُ سَمِعْتِ أَبَا زَمْرَةَ يَقُولُ : الصَّنَّبُورَةُ :
الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ وَأَزْشَدْنَا : ... فَلَمَّا شَتَا سَاقَتَهُ مِنْ طُرَّةِ
اللَّوَى إِلَى الرَّمْلِ صَنَّبُورُ الشَّمَالِ وَدَاخِنُ
وَصَفَّ ثَوْرًا فَقَالَ : لَمَّا جَاءَ الشِّتَاءُ سَاقَتَهُ : طَرَدَتْهُ .
وَطُرَّةُ اللَّوَى : طَرَفُهُ حَيْثُ يُفْضَى إِلَى الْجُدَدِ